أن النّـَار تَسُوقهم سَوْقاً رفَيقاً كما يُسَاقُ الحمل الظّـَالع .

وقال في حديث قتادة أَنه قال في قول اللّه جلّ وعزّ : ولوَ نَشَاءُ لَمَسْخناهُم على مكانَتَهم قال : لو نشاء لجعلْناهُم كُسْحاً .

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن قتادة .

كُسْحُ : جمع أَكسْح وهو المُقْعد . ومنه قول الأَعشى في وصف سكارى : " من الطويل "

... وَخَذُولِ الرّجُل من غَير كسْحْ ... .

وقال في حديث قتادة أَنّـَه قال في قولِ اللّه جلّ وعزّ : الّـَذين يَأْخذُون عَرَض هذا الأَدنى ويقولون سَيُغْفَر لنا ... نَبَذوا الاسْلام وراء ظُهورهم وتَمنّوا على اللّه الأَماني كلمّـَا وَهَف لهم في الدنيا شيء أَكَلوه لا يبالون حلالاً كان أَو حَراماً .

قولُه : وَهَف لهم أَي : بدَا لهم وعَرَض . يقال : قد وهَفَ لك الشيء يَهِفُ وهَفَاً وهففا يَهْفُو اذا طار . قال الشاعر في